

فيضان هذا العام

نشرت ادارة المساحة والارصاد الجوية نشرة في اواسط شهر يوليو قالت فيها ما خلاصته انه هطلت امطار غزيرة في بلاد الحبشة وجنوبي السودان في شهر فبراير الماضي ثم في شهر مارس . وهذه الامطار ليست الامطار التي تقع في اوائل الصيف مسببة عن رياح المومم ولكنها زادت مياه البحر الازرق . ولولا ذلك لكان ماء النيل شحيحاً هذا الصيف . وكانت الاحوال الجوية في الجانب الاستوائي من شرقي افريقية وما يجاور الاوقيانوس الهندي في شهر مارس وابريل لا تدل على ان الامطار البدرية تكون غزيرة في مناسخ النيل ثم وقعت امطار غزيرة على بلاد الساحل قرب زنجبار ومجاسا ولكن كانت الامطار قليلة في نجد الجانب الشرقي من افريقية التابع لبريطانيا وفي شمالي بحيرة فكتوريا . وهطلت الامطار في بعض الاماكن من سهول السودان ولكنها كانت قليلة . وكان المطر عادياً في بحر الجبل او اقرب الى القلعة منه الى الكثرة . وهناك ما وقع من المطر في بعض الاماكن المعروفة اسماؤها عند جبهه القراء وهو محسوب بالمليمترات

المتوسط	١٩٠٦	المتوسط	١٩٠٦	
٢١	٤٦	٢١٢	٢٥٣	دار السلام
٤		٢٩٥	٣٨٧	زنجبار
٤٥	٣٤	٣٥١	٤٩٤	مجاسا
٢٠		٢٦١	٦٠١	مطدي
٦		١١٩	٨٥	وادلاي
١		١٧٣	١٨٨	جندوكرو
٢		٧٧	٤٩	حلة دليب
١		٦١	٩٢	ككدك

وارتفع الماء في بحيرة فكتوريا بسبب الامطار الغزيرة التي وقعت في شهر فبراير وابريل ومايو . وزاد بحر الجبل عند جندوكرو قليلاً وانخفض نهر السبت يزيد عند الناصر في اول مايو وعند حلة دليب بعد بضعة ايام ثم جعل يزيد ازدياداً مستمراً . وظهرت الزيادة في بحر الغزال في آخر مايو . وابتدأت الزيادة في البحر الازرق عند الرصيرص في منتصف مايو . ويظهر من ذلك ان وقوع المطر تأخر عن المعتاد وكان معتدلاً

لأن غزارة المطر في زنجبار وما جاورها دليل غير حسن لان الامطار التي تقع هناك تجهرها جهات منابع النيل . وكذلك تراكت الثلوج على جبال حملايا وزاد ضغط الهواء على الجانب الشمالي الشرقي من افريقية وكل ذلك من الدلائل على ان الفيضان لا يكون غزيراً
وزاد وقوع المطر في زنجبار في شهر يونيو عن المتوسط وكان وقوعه معتدلاً في بحر النزال عند واو وفي جندوكرو على بحر الجبل وقليلاً في وادلاي

ولا تغزر الامطار عادة في شهر يونيو على البحر الابيض وقد زادت هذه السنة في الدويم ونقصت في الخرطوم وزاد وقوعها عن المتوسط في الرصيرص وما تحتها الى ود مدني وكان معتدلاً في القلابات والقضارف . وهالك قياس ما وقع من المطر في شهر يونيو بالمليمترات

المتوسط	سنة ١٩٠٦	
٦٦ مليمتراً	١٤١	زنجبار
١٣٨	١٩٤	كدك
١٤	٤٠	الدويم
٢٢	٣	الخرطوم
١٤٠	١٩٠	الرصيرص
٤٥	٣١	ود مدني
١٢	١١	كلا
٧٢	٧٥	القضارف
١٢٤	١٣٠	القلابات

ويراد بالمتوسط متوسط السنين الماضية التي أخذت الارصاد فيها

والعبارة في هذا الشهر بالبحر الازرق والعبارة اما البحر الابيض فلا اهمية له فيو لان مياه البحر الازرق توقف مياهه عن الجريان . وقد كانت الزيادة مستمرة في شهر السبت واخذ البحر الازرق في الزيادة عند الرصيرص في ١٥ يونيو ولا تزال الزيادة مستمرة فبلغت ٣,٤٠ المتر في ٤٢ يوماً وهي مثل المتوسط او فوقه قليلاً وقد اثرت في مقياس الخرطوم منذ اول يوليو . وزاد النيل في التوفيقية في يونيو والاثني عشر يوماً الاولى من يوليو ٦٨٠ مليمتراً في ٢٤ يوماً وهي زيادة متوسطة . اما في الخرطوم فاجدت الزيادة في ٢٨ مايو وبلغت الى ١٢ يوليو متراً و١٠ سنتيمترات

وشرع النيل في الارتفاع في وادي حلفا في اول يوليو فزاد ٤٦ سنتيمتراً في ١٢ يوماً .
وهناك مقدار الزيادة من اول يونيو الى ١٣ يوليو في السنين انست الاخيرة

١٩٠٦	١٩٠٥	١٩٠٤	١٩٠٣	١٩٠٢	١٩٠١	
٠٫٦٨	٠٫٨٨	٠٫٧٠	٠٫٦٦	—	٠٫٨٣	في التريفية
٣٫٤٠	٣٫٠٠	٣٫٢٠	١٫٤٠	٤٫٣٠	٧٫٠٣	في الرصيرص
١٫١٨	١٫٣٥	٣٫٢٣	١٫٥٣	٢٫٠٠	٢٫٥٠	في الخرطوم
٠٫٨٠	٠٫٨٨	٠٫٧٩	١٫٨٨	١٫١٥	١٫٤٥	وادي حلفا

ويظهر من ذلك ان الزيادة حتى الآن ليست فوق المتوسط الا في الرصيرص فان الزيادة الحديثة حسنة الدلالة

وقد تعص التلج على جبال حملايا واعندت الريح في بحر العرب في اواخر شهر يوليو .
وهذا يدل على تحسن الحال وزاد وقوع المطر في بلاد الحبشة ولكنك لم يزد حتى الآن عن
المتوسط كثيراً . ولذلك يقال بنوع عام ان الاحوال الجوية في اوائل يوليو تدل على ان
الفيضان يكون واثياً ولكنها لا تدل على انه يكون زائداً ولم تزل الاضطرار قليلة او غير جارية
على خطة واحدة في أكثر الاماكن مع انها فوق المتوسط قليلاً في الرصيرص وكذلك دلالة
على استمرار التجاري المساعدة من الهواء . وقد زاد ضغط الهواء عن المعتاد في القطر المصري
وما يدانيه كما ترى في هذا الجدول وهو كلة زيادة ضغط الهواء عن المعتاد في تلك المدة

الوقت	بيروت	الاسكندرية	القاهرة	اصوان	الخرطوم
١ — ١٠ يونيو	١٫٣	١٫٨	١٫١	١٫٨	٠٫٨
٢١ — ٣٠ "	٠٫٠	١٫٥	١٫٥	١٫٨	٠٫٣
١ — ١٠ يوليو	٠٫٣	١٫١	١٫٠	٢٫٧	١٫٥

اما من ١١ الى ٢٠ يونيو فنقل الضغط عن المعتاد في كل هذه الاماكن بسبب الزيادة
التي حدثت في ١٥ يونيو

فالدلائل الجوية تدل على ان فيضان هذا العام يكون ممتدلاً غير زائد
عن الاعتدال . انتهى باختصار قليل من تقرير الكبتين ليونس مدير عموم مصلحة المساحة